



جمعية وطنية لتنمية وتطوير دور الأيتام

جمعية خيرية رقم ٢٠٠٨/٧٤٧٨ بوزارة التضامن والعدالة الاجتماعية

# تقرير عام ٢٠١١





# كلمة من القلب ...

نؤمن نحن جمعية «وطنية لتنمية وتطوير دور الأيتام» بأن الأسرة هي المناخ الأمثل لرعاية ونمو الطفل. إلا أن الواقع يفرض نفسه بوجود ما يقرب من ٢ مليون طفل خارج الرعاية الأسرية بداخل المؤسسات الإيوائية في مصر.

منذ أكثر من ٤ سنوات. عندما كنا بضع أشخاص مؤمنين بفكرة إصلاح منظومة رعاية الأيتام ووضع أسس ومعايير لرعاية الطفل بداخل المؤسسات الإيوائية. كان الكثيرون يشعرون بعدم واقعية هذا الحلم بالرغم من إقرارهم أنها فكرة رائعة يتمناها الكثيرون.

اليوم بدأت الفكرة تأخذ معالم حقيقية وأصبحت واقعا ملموسا. لم نعد بضعة أشخاص بل أصبحنا كثيرين نعمل بجد وإخلاص ونتعاون من أجل كل طفل ليس له سند. ورغم من أنه «واحد منّا» إلا أنه عندما يواجه الحياة يكتشف أنه ليس كذلك.

لذلك ما نقوم به جمعية وطنية لتنمية وتطوير دور الأيتام. وجميع من آمن برسالتها وساندها. ليس فقط وضع نظم أو أسس للرعاية بداخل دور الأيتام. وإنما تقوم بما هو أهم وأصعب ألا وهو تغيير معتقدات ومفاهيم واتجاهات المجتمع سواء كانت تتعلق بالطفل ونشأته وحقوقه أو كانت تتعلق بأساليب التربية أو كانت ذات صلة بمهنة العاملين في دور الأيتام وقيمة هذه المهنة.

نعم. التغيير الإيجابي هو حلم جميل. ولكن بالصبر والمثابرة والإخلاص في العمل يصبح الحلم واقعا نحياه.

هل هذا ممكن؟ نعم ممكن والبرهان على ذلك رحلة جمعية وطنية لتنمية وتطوير دور الأيتام. التي ساهم في نجاحها إيمان مؤسسيها بالقضية وكذلك فريق العمل وإخلاص المتطوعين ودعم ومساندة الرعاة الرسميين.

وفقنا الله لما هو خير وصلاح لأبنائنا.

عزة الحميد

عزة عبد الحميد

مؤسس ورئيس مجلس الإدارة



# أعضاء مجلس الإدارة

## عزة عبد الحميد - مؤسس ورئيس مجلس إدارة

تهتم بالعمل التطوعي لخدمة المجتمع والمساهمة في توفير حياة أفضل للأطفال. في عام 1997، أسست جمعية «نداء» لإعادة تأهيل الأطفال ضعاف السمع ودمجهم في المدارس النظامية وشغلت منصب رئيس مجلس الإدارة - كمتطوعة - لأكثر من عقد. وفي عام 2008 قررت مواصلة عملها التطوعي من خلال خدمة فئة أخرى من الأطفال المحرومين في مصر وهم الأيتام فأسست جمعية وطنية لتنمية و تطوير دور الأيتام والتي تقوم بإدارتها حاليا كمتطوعة أيضا.



## عمرو شاكرا - مؤسس ونائب رئيس مجلس إدارة

يعمل كرئيس تنفيذي لسبعة شركات تابعة لشركة «EG MEDICAL» و مدير تنفيذي لشركة «Egyptian Corporate». رغم مسؤولياته الكثيرة فإنه يواظب دائماً على دعم الجمعيات الأهلية لأنه يؤمن بمسئوليته الشخصية و مسؤولية الشركات تجاه المجتمع. فهو عضو مجلس إدارة بنك الشفاء وعضو في الجمعية المصرية لشباب الأعمال «EJBA»، والغرفة التجارية.



## م. توفيق الرشيدي - مؤسس و أمين عام الجمعية

مهندس معماري ومالك ومدير تنفيذي لشركة «Kemet» للبرمجيات الهندسية . مؤسس لدار أيتام، و عضو مؤسس وعضو مجلس إدارة في جمعية نداء لتأهيل الأطفال ضعاف السمع. كما أنه عضو لجنة الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات بالغرفة الألمانية العربية للصناعة والتجارة، والجمعية المصرية للمهندسين المعماريين . وعضو في غرفة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المصرية، و اتحاد الصناعات المصرية لجبال الإتصالات.



## منى الشبيني - مؤسس وأمين الصندوق

بالرغم من خبرتها السابقة في العمل بالبنوك وإنشغالها كإستشارية مالية لشركات عالمية ومصرية وللحكومة المصرية إلا أنها تعمل جاهدة على الالتزام بعملها التطوعي في الجمعيات الأهلية المهتمة بتنمية المجتمع وخصوصا في مجال تنمية وتحسين وضع الأطفال والشباب. فهي رئيس مجلس إدارة مؤسسة CISV في مصر ورئيس اللجنة الدولية المالية لـ «CISV-International». كما أنها عضو في جمعية نداء لتأهيل الأطفال ضعاف السمع.



## شريف منصور - عضو مؤسس

أحد الشركاء الثلاث المؤسسين لشركة «PriceWaterhouse Coopers» في مصر والتي تقدم خدمات إستشارية و مراجعة ضريبية . يواظب على التطوع في جمعيات أهلية متخصصة في رعاية الأطفال. و هو يعتز بكونه عضو مؤسس وعضو مجلس إدارة في كل من جمعية نداء لتأهيل الأطفال ضعاف السمع وجمعية وطنية لتنمية وتطوير دور الأيتام.



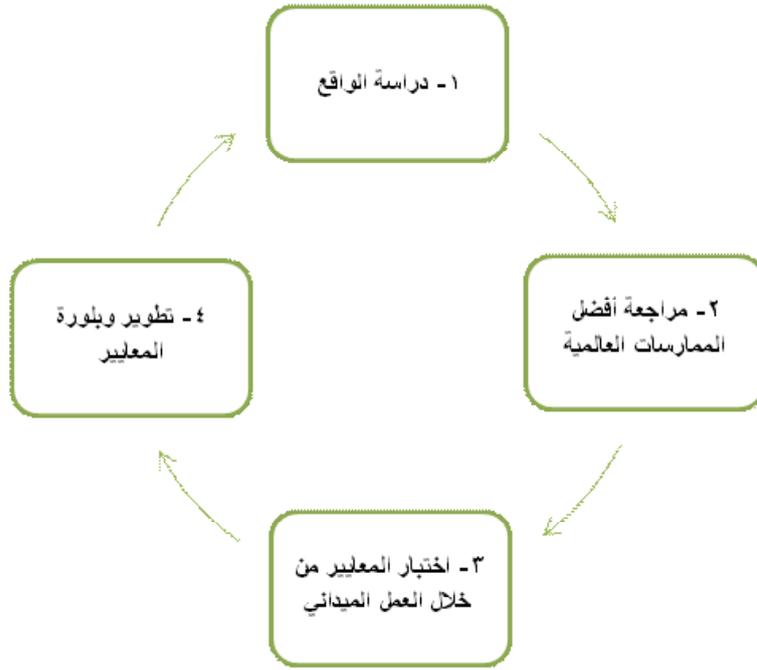
# قائمة المحتويات

٤	منهجية جمعية وطنية .....
٦	الدعم المؤسسي لدور الأيتام .....
١٠	مركز أمان التدريبي .....
١١	أولاً: برامج رفع كفاءة العاملين بدور الأيتام .....
١٢	ثانياً: برامج رعاية وحماية الطفل .....
١٤	ثالثاً: برامج تنمية الشباب .....
١٦	رابعاً: برامج المتطوعين والكفلاء .....
١٧	نشر الوعي وكسب التأييد .....





# منهجية جمعية وطنية لتنمية وتطوير دور الأيتام



## ٣- اختبار المعايير المبدئية من خلال العمل الميداني

قامت جمعية وطنية بعقد شراكة مع سبع دور أيتام تتم من خلالها خطوات ستة لتطوير هذه الدور تبدأ بتغيير المواقف والاتجاهات للقائمين على الدار، تقييم وضع الدور مقارنة بالمعايير، اقتراح خطة تطوير مبدئية، الخروج بخطة عمل تشاركية مع كل من مجلس الإدارة والعاملين، دعم العاملين من خلال تدريبات، استشارات، معاونة أثناء العمل، وأخيراً تقييمات ربع ونصف سنوية عن تطور أداء العاملين وقياس الأثر المنعكس على الأطفال والشباب داخل الدور.

## ٤- تطوير وبلورة المعايير بناءً على الخبرة المكتسبة

استناداً على الخبرة المكتسبة من العمل الميداني مع الدور الشريكة وغير الشريكة، وإشراك كل من الأطفال والشباب والعاملين بدور الأيتام في تطوير المعايير، قامت جمعية وطنية بإثراء المعايير النظرية بخطوات إجرائية عملية مثل تطوير « استراتيجية لتأهيل الكوادر» العاملة بالمجال تتضمن وضع هيكل وظيفي يوضح التدرج الموضوع لكل كادر مبني على توصيفات وظيفية واقعية، وإعداد برامج تدريبية تتناسب مع مستوى الخبرة والدور الوظيفي المنوط بكل كادر، بالإضافة إلى تطوير هيكل للأجور يلائم المؤهلات الوظيفية لكل كادر في إطار السعي لتوحيد نظم العمل داخل دور الأيتام وتمكينها من تطبيق هذه المعايير.

ترتكز منهجية جمعية «وطنية» على تطوير وتطبيق «الحد الأدنى من معايير جودة الرعاية البديلة» داخل دور الأيتام في مصر والدعوة إلى تطبيقها على المستوى القومي من خلال الجهات التنفيذية المعنية. يأتي ذلك في إطار سعيها الحثيث إلى خلق مستقبل من الفرص المتكافئة للأطفال خارج الرعاية الأسرية.

إن عملية تطوير « الحد الأدنى من معايير جودة الرعاية بدور الأيتام» المقترح من قبل جمعية وطنية، هي عملية مستمرة، وقد مرت بعدة مراحل كما هو مبين:

## ١- دراسة واقع المؤسسات الإيوائية في مصر

تم ذلك من خلال دراسة الأبحاث والدراسات التي ترصد واقع الرعاية بداخل دور الأيتام في مصر وأيضاً من خلال عقد ورش عمل وإجراء مقابلات شخصية لمجموعة من الكوادر العاملة في المجال لتكوين صورة واقعية لحال دور الأيتام في مصر من خلال فهم التحديات التي تواجههم.

## ٢- مراجعة أفضل الممارسات العالمية في المجال

أعدت جمعية وطنية كتيب « الحد الأدنى من معايير جودة الرعاية بدور الأيتام» من خلال جميع وترجمة أفضل الممارسات العالمية في المجال و ملائمتها لاحتياجات البيئة المصرية، ومراجعتها من قبل أخصائيين في المجال.



# محاور معايير جودة الرعاية بدور الأيتام

## الحماية والأمان



حماية الأطفال من جميع أنواع الإساءات والاستجابة الملائمة والسريعة لأي شكوى أو مزاعم أو اشتباه لحدوث إساءة. وضمان تطبيق قانون حقوق الطفل من خلال إيجاد آلية واضحة للطفل ولكل من يتعامل معه بداخل الدار.

## التخطيط للرعاية



التخطيط المسبق لكيفية التحاق الأطفال ومغادرتهم الدار بشكل يضمن تلبية احتياجاتهم خلال مراحل العمر المختلفة، ويمكنهم من الاعتماد على النفس والاندماج في المجتمع والمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم.

## الرعاية المتكاملة



تلبية الاحتياجات الصحية والغذائية والتعليمية والنفسية والاجتماعية للأطفال والشباب واحترام رغباتهم وآرائهم وخصوصيتهم مع تقديم المساندة والتوجيه لاكتساب سلوكيات إيجابية ومقبولة من المجتمع.

## البنية والتجهيزات



أن يكون تصميم الدار ومساحته تتلاءم مع احتياجات الأطفال والشباب وتوفر لهم السلامة والأمان وتحترم خصوصيتهم وأن يكون أقرب إلى تصميم البيت.

## الإدارة والتوثيق



التأكد من جودة الرعاية المقدمة للأطفال في الدار عن طريق مراقبة رعاية الأطفال بداخل الدار والتواصل معهم لدى مغادرتهم، وبناء علاقة جيدة بالمجتمع الخارجي من خلال العمل باستمرار على توفيق الأوضاع على ضوء المعلومات الخاصة بكيفية إدارة الدار وتوفير الإمكانيات اللازمة لتحقيق ذلك.

## كفاءة وكفاية العاملين



أن يتلقى الأطفال الرعاية على أيدي عاملين ومنتوعين وكفلاء مؤهلين ومدربين ومتمرسين. تم اختيارهم بتأن، وبناء على معايير واضحة ويتم مراقبة وتطوير أداء عملهم بشكل منتظم كما أن يتناسب عددهم وتخصصاتهم لكي تلبي احتياجات الأطفال والشباب.





## مشروع تطوير دور للأيتام نموذجية

الهدف: تطوير سبع دور للأيتام ليصبحوا دورا نموذجية تطبق الحد الأدنى من معايير جودة الرعاية. ليتم توثيق مراحل تطبيق المعايير وليتم تبنيتها من قبل جهة تنفيذية في مصر وتعميمها على جميع دور الأيتام.

٧ دور أيتام

٥٠٠ يتيم

٣٠٠ من العاملين بدور الأيتام



## البناء المؤسسي لدور الأيتام



### ”رسالة جمعية وطنية تتسم بكثير من الجدية وأمنى لفريق العمل تحقيق الهدف الذي يجتهدون من أجله“

مؤسس أحد الدور

ولضمان نجاح عملية تطبيق الحد الأدنى من معايير جودة الرعاية تم الاتفاق بين فريق عمل جمعية وطنية والدور الشريكة على خطوات أساسية منها:

- 1- الاتفاق على هدف ورؤية مشتركة بين الإدارة والعاملين بالدار من ناحية وبين جمعية وطنية والدار من ناحية أخرى.
- 2- الاتفاق على التوقعات الخاصة بالفترة الزمنية للوصول للأثر المتوقع.
- 3- تحديد مسؤول الجودة في الدار.
- 4- اتباع حزمة متكاملة لتأهيل الكوادر العاملة بدور الأيتام وربط التدريبات بالأجر وبالتوصيف الوظيفي.
- 5- الاهتمام بالاحتياجات الإنسانية للعاملين والأيتام.
- 6- ضرورة العمل على تغيير نظرة العاملين السلبية لهنتهم وللأيتام.
- 7- أهمية وضع أسس للكفاءة والمتطوعين.

يبدأ البناء المؤسسي للدور بالاتفاق أولاً على رؤية واضحة مع المؤسسين والمديرين والعاملين في الدار من أجل وضع أسس لتطبيق الحد الأدنى من معايير جودة الرعاية.

ومن هذا المنطلق قام فريق الدعم لجمعية وطنية، بمتابعة والتأكد من تطبيق ثلاثة محاور للحد الأدنى من معايير جودة الرعاية في وهي: البنية والتجهيزات، وكفاءة العاملين، ورعاية الطفل. في الدور الشريكة.

تم متابعة أداء العاملين في الدور بعد حضورهم الدورات التي ينظمها مركز أمان التدريبي وذلك بعد وضع توصيف وتدرج وظيفي لكل كادر بداخل كل دار. كما تم رصد الاحتياجات التدريبية لكل دار لتصميم برامج تدريبية وورش عمل تقدم من خلال مركز أمان التدريبي في ٢٠١٢.

أيضا حرص فريق الدعم على التأكد من وجود وتفعيل القوائم الغذائية المناسبة لكل فئة عمرية لضمان نمو صحي للأطفال.

ومن أهم ما تم تحقيقه وضع خطة تشاركية مع الدور الشريكة بعد تقييم الفترة السابقة من قبل الطرفين.



## الدعم النفسي للأطفال



البديلة والدار حيال تلك السلوكيات .  
كما تم ملاحظة تحسن في سلوكيات الأطفال سواء من  
جانب الدور أو من جانب فريق الدعم النفسي بجمعية  
وطنية وذلك بعد تناول الخطوات الإرشادية مع الدور  
والأمهات البديلات عن بعض المشكلات السلوكية مثل:

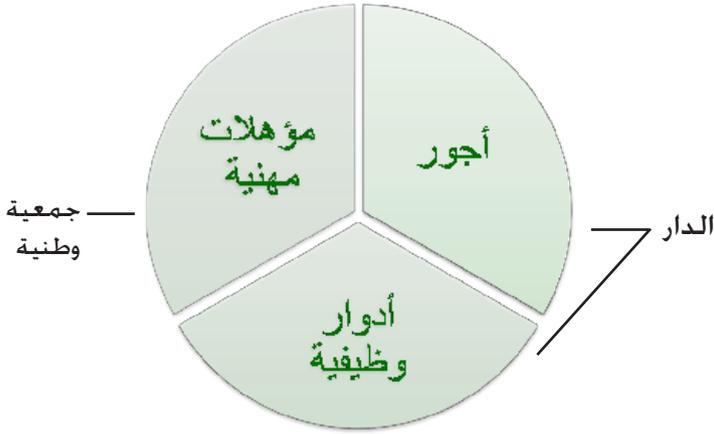
١. التبول الإرادي .
٢. مص الأصابع .
٣. العناد .
٤. الكذب .
٥. الغضب .
٦. تشتت الانتباه .
٧. السير أثناء النوم .
٨. عدم الرضا بالواقع .
٩. السرقة ( تنمية مفهوم الخصوصية ) .

رعاية الطفل هو أحد محاور معايير جودة الرعاية والذي  
يشمل الرعاية الصحية والنفسية والثقافية وتنمية المهارات  
الحياتية وغيرها من احتياجات أساسية لنمو الطفل بشكل  
صحي واندماجه في المجتمع بشكل طبيعي. لذلك من المهم  
متابعة تطور الطفل النفسي وقياس جوانب القوة لتنميتها  
وجوانب الضعف لمعالجتها في مجالات التواصل ومهارات الحياة  
اليومية والسلوكيات وذلك من خلال متابعة الملف النفسي  
للطفل وتحديثه ولا سيما أن الواقع يشير إلى أن القائمين على  
رعاية الطفل في الدار في تغير مستمر.

قام فريق الدعم النفسي في جمعية وطنية بتنفيذ ملف  
نفسى لـ ٦٠ طفل حيث يشمل الملف:  
٢. مقياس فاينلاند لقياس السلوك التوافقى .  
٣. برامج تعديل السلوك .  
٤. الخطوات الإرشادية المتبعة لعلاج المشكلات السلوكية  
لدى الطفل .  
٥. استمارة رصد السلوك الأسبوعى . (وبها السلوكيات  
التي قام بها الطفل ، وما يسبقها من أحداث ، ورد فعل الأم



# استراتيجية تأهيل الكوادر العاملة بدور الأيتام



من أجل ضمان كفاءة وكفاية العاملين، قامت جمعية وطنية بوضع توصيف وتدرج وظيفي لكل كادر يعمل في دور رعاية الأيتام بما يتماشى مع الحد الأدنى من معايير جودة الرعاية واحتياجات الدور.

جاء ذلك استناداً على الخبرة المتراكمة لجمعية وطنية من خلال العمل الميداني وعلى مخرجات لورشتي عمل عقدتها جمعية وطنية تحت عنوان «التحديات والحلول المقترحة من وجهة نظر العاملين بدور الأيتام». بمشاركة ٢٤ من العاملين من سبع دور أيتام مختلفة.

تناولت الورشة ثلاثة محاور رئيسية وهي: التحديات والحلول المقترحة، الوظائف المقترحة إضافتها بناء على خبرات الدور المشاركة، آليات تنفيذ الحلول المقترحة.

ومن أهم مخرجات الورشة، طرح مجموعة تحديات:  
١- عدم الاهتمام بتأهيل وتدريب المديرين والعاملين.

- ٢- تدنى الأجور بالنسبة لحجم العمل .
- ٣- عدم وجود التأهيل والتوصيف الوظيفي لجميع العاملين
- ٤- عدم تنفيذ الخطط والبرامج المقترحة من الأخصائي بداخل المؤسسة .

قامت جمعية وطنية بربط كل كادر وظيفي بمؤهلات مهنية يتضمن كل مؤهل مجموعة من البرامج التدريبية تؤهل على القيام بالمهام المتوقعة من كل كادر. وتم وضع هيكل للأجور يتناسب مع المؤهل الدراسي وعدد سنوات الخبرة لكل من العاملين وبذلك تضمن الدار تقليل فرصة التغيير المستمر في العاملين ووضع حافز لهم لتطوير مهاراتهم وتحسين أدائهم من خلال التدريبات







## مركز أمان التدريبي

الهدف: ترجمة معايير جودة الرعاية إلى أنشطة وبرامج تدريبية تستهدف العاملين بدور الرعاية والأطفال والشباب والمتطوعين والكفلاء بما يتناسب مع احتياجاتهم وأدوارهم.

تم تدريب ...

٣٠٠ من العاملين في دور الأيتام  
٧٤ طفل وشباب من الأيتام  
١٢٠ من المتطوعين



## أولاً: برامج رفع كفاءة العاملين بدور رعاية الأيتام



### محور كفاءة وكفاءة العاملين

أن يتلقى الأطفال والشباب الرعاية على أيدي عاملين وملتزمين وكفاء مؤهلين ومدربين ومتمرسين في تقديمها. تم اختيارهم بتأن وبناءً على معايير واضحة ويتم مراقبة وتطوير أداء عملهم بشكل منتظم كما أن عددهم وتخصصاتهم تلبى احتياجات الأطفال والشباب.

يتبع مركز أمان منهجية في التدريب ذات طابع خاص. فلا تقتصر البرامج التدريبية على الجانب النظري فحسب، وإنما يتخللها جانب عملي. حيث يتابع المدربين بعد التدريب أداء المتدربين أثناء تعاملهم مع الأطفال والشباب بدور الرعاية.

تم تقديم ١٦ برنامجاً تدريبياً تناول موضوعات متنوعة بعضها موجه لمدراء دور الأيتام وبعضها موجه للمتخصصين مثل الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي والبعض موجه للأمن البدلي. من ضمن هذه الموضوعات تعديل السلوك، التربية الجنسية، مشكلات اللغة، إدارة الغضب، التغذية السليمة للأطفال، الوقاية والحماية من المخدرات، الأساليب التربوية الصحيحة، حماية الأطفال فاقدي الرعاية الأسرية.

من أهم التدريبات تدريب حماية الأطفال فاقدي الرعاية الأسرية والتي نظمه مركز أمان التدريبية برعاية وبالتعاون مع شركة برايس ووتر هاوس PWC مع د.فريد أنطون الاستشاري في مجال حماية الطفل. يهدف التدريب إلى تمكين العاملين مع الأطفال بداخل المؤسسات الإيوائية من التعامل مع المخاطر التي قد يتعرض لها الأطفال بداخل أو خارج المؤسسة وكيفية وضع خطة وآلية لحماية الأطفال ومشاركتهم أثناء وضع الخطة.



## ثانياً: برامج رعاية وحماية الطفل



أحد المعايير التي تندرج تحت محور عاية الطفل، جودة الرعاية بدور الأيتام «توفير الفرص للأطفال للمشاركة في عدد من النشاطات الملائمة لميول واهتمامات كل طفل». من منطلق هذا المعيار، قام مركز أمان التدريبي بتنفيذ عدة برامج فنية وأدبية لتنمية مهارات الأطفال واكتشاف مواهبهم.

### أولاً: البرنامج الفني

بالتعاون مع مركز براح تم تنفيذ برنامج يعتمد علي زيادة الإحساس بعنصر الجمال في حياتنا ليصبح عنصراً أساسياً مع إضافة موضوعات وخامات وتقنيات جديدة تكسب الطفل خبرات متعددة. تضمن البرنامج عدة ورش عمل مثل التعرف على أساسيات الرسم بالقلم الرصاص، التعرف على أساسيات رسم الوجه، التعرف على الطبيعة والخط وزخارف وتصميم الألوان. استمتع الأطفال المشاركون بممارسة هوايات مختلفة من رسم، تلوين وأعمال يدوية. كما اكتسبوا مهارات حياتية منها تعلم كيفية التعامل مع الآخرين، والعمل الجماعي لإججاز عمل واحد مشترك، ومشاركة الأدوات وتعلم حسن الاستماع واحترام القوانين.



## ثانياً: برنامج القراءة

تحتل القراءة مكان الصدارة في تكوين شخصية الطفل، فحين نشجع الأطفال على القراءة بذلك نساعدهم على تكوين شخصيتهم وتوسيع مداركهم وفتح الأبواب لاكتشاف البيئة من حولهم وكسب صديق يقلل من مشاعر الوحدة والملل. لذا تضع جمعيتنا ثقافة الطفل وتنمية ذكائه في قائمة أولوياتها من خلال غرس حب القراءة منذ الصغر وذلك من خلال تفعيل دور المتطوعين في برنامج القراءة للأطفال داخل دور الرعاية.

تضمن البرنامج ٨ ورش عمل لتدريب المتطوعين على كيفية تحديد نوع القصة الملائمة للقراءة وكيفية إظهار والتأكيد على القيم الخاصة بكل قصة والتدريب على الأداء الصوتي لقراءة القصة. ثم قام بعدها المتطوعون بتنفيذ البرنامج في اثنين من دور الأيتام على مدار ١٠ ورش عمل مع حوالي ٢٤ طفل.

استطاع البرنامج أن ينمي مهارات التفكير وحب الاستطلاع والابتكار لدى الأطفال وزيادة الحصيلة اللغوية لديهم. كما انعكس على علاقة الأمهات البديلات مع الأطفال من خلال مشاركة الأمهات للأولاد في النشاط.



## ثالثاً: برامج تنمية الشباب

«جمعية وطنية أثرت في حياتي وفي أحلامي وعلمتني الثقة بالنفس»

أحد الشباب المشاركين في برنامج الشباب

التخطيط للرعاية هو أحد محاور معايير جودة الرعاية الذي يهتم بتأهيل الشباب لمغادرة الدار والاعتماد على أنفسهم. ومن هذا المنطلق طور مركز أمان التدريبي برنامجاً يعمل على اكتشاف قدرات الشباب وتعزيزها بما يجعل هؤلاء الشباب قادرين على التعبير عن ذاتهم والتخطيط لمستقبلهم والاندماج في المجتمع بشكل أفضل. بما يؤهلهم ليكونوا أعضاء فاعلين وجزءاً من نسيج المجتمع.

شارك في البرنامج شباب من سن ١٥ - ٢٠ سنة. يتضمن البرنامج ٣ مراحل وهي اكتشاف الذات. تطوير قدرات الشباب. توفير فرص تدريب بأحد الجمعيات أو الشركات.

تم تصميم البرنامج بالاستناد على «النهج المبني على الموارد». وذلك للتعرف على الموارد الكامنة داخل الشباب ومحاولة البناء عليها عن طريق ثلاثة أبعاد: تقديم الخدمات. توفير الفرص. مع التأكد من وجود بيئة داعمة ومساندة لهؤلاء الشباب.





تم تقسيم الشباب إلى أربع مجموعات بحسب ميولهم واهتماماتهم: مجموعة الحكي والكتابة ومجموعة الرسم ومجموعة الحرف اليدوية ومجموعة الميديا الحديثة. ونتج عن كل مجموعة منتج متميز يعكس ما تم تعلمه من خلال البرامج التدريبية وورش العمل مثل كتيب «حكايات على ورق» والذي يتضمن خواطر الشباب. وبعض الأعمال اليدوية وغيرها من منتجات مشرفة. الجدير بالذكر أن جميع البرامج التدريبية المقامة للشباب شارك فيها أيضا متطوعون وفريق عمل جمعية وطنية ترسيخا لبدأ المشاركة والدمج بين الأيتام وأقرانهم.



## رابعاً: برامج المتطوعين والكفلاء



تم عقد ١٥ ورشة عمل لأكثر من ١٢٠ متطوع من طلاب الجامعات مثل جامعة القاهرة والجامعة الألمانية وموظفي الشركات ومتطوعي جمعيات أخرى.

**«لم أكن أعلم أن تطوعي سيكون بداية طريقي نحو تغيير نظرتي للطفل اليتيم، فهو ليس ذلك الطفل البائس الذي قد تتلخص كل علاقتي به في تبرع أو كفالة، وربما أزوره أحياناً فأمسح على رأسه طمعاً في الثواب، وإنما هو كأي فرد آخر، له من الحقوق والتأثير ما يتجاوز ذلك بكثير...»**

أسماء عبد المحسن  
إحدى متطوعات جمعية وطنية

تهتم معايير جودة الرعاية بكل من يتعامل مع الطفل والشباب بدور الأيتام، لذلك أصبح من الضروري تدريب ورفع وعي المتطوعين والكفلاء ليكون تطوعهم عاملاً مكملاً لتحقيق محور الرعاية المتكاملة من خلال بناء شخصية اليتيم وتنمية مهاراته الاجتماعية وتعزيز ثقته بنفسه.

تشمل برامج المتطوعين والكفلاء ورش عمل مبسطة عن آداب زيارة دور الأيتام وفن التواصل مع الأطفال التي وجدنا من خبرتنا أنها تساهم بشكل إيجابي على صحتهم النفسية، كما أنها تساعد المتطوعين والكفلاء على التواصل والتفاعل مع الأطفال بشكل أفضل، وتحقيق الهدف المرجو من زياراتهم.



## نشر الوعي وكسب التأييد

الهدف: رفع الوعي بمدى أهمية وجود وتطبيق حد أدنى من معايير جودة الرعاية وأثرها على صحة الطفل اليتيم وعلى المجتمع.

### التواصل والتعاون مع ....

أكثر من ٣٠٠٠ شخص  
٣٠ هيئة محلية وإقليمية ودولية  
في مجال رعاية وحماية الطفل





## مشروع تطوير الحد الأدنى من معايير جودة الرعاية

مع العاملين بدور الأيتام والأطفال لرصد التحديات التي تواجههم والحلول المقترحة.

وإيماناً بأهمية مشاركة الشباب الذين نشأوا بدور الرعاية وأهمية تمكينهم من أجل قيادة مسيرة التنمية في هذا المجال، دعت جمعية وطنية ممثلي شباب ليبدو آراءهم ومقترحاتهم بخصوص المعايير مما أثرى اللقاء وساهم في تقرب واقع الرعاية بداخل المؤسسات، وذلك لتحقيق الفائدة المرجوة من تطبيق المعايير من خلال تلبية احتياجات الأطفال والشباب الفعلية وجعل المعايير قابلة للتطبيق.

يأتي هذا كخطوة أولى نحو الدعوة إلى توحيد النظم والمعايير داخل دور الأيتام، وتفعيل واعتماد كل مظاهر الرعاية والخدمات التي تقدم بها لتمكين الأطفال خارج الرعاية الأسرية من أن يصبحوا أفراداً تنتمي إلى المجتمع.

وجدير بالذكر أنه سيتم الانتهاء من المسودة الثانية لمقترح «الحد الأدنى من معايير جودة الرعاية» في نهاية ٢٠١٢.

عقدت جمعية وطنية لتنمية وتطوير دور الأيتام مائدة مستديرة لمناقشة المسودة الأولى لـ «الحد الأدنى من معايير جودة الرعاية بدور الأيتام في مصر» المقترح من قبل جمعية وطنية بناءً على المعايير العالمية ومن خلال خبرتها العملية على مدار أكثر من أربع سنوات وذلك في ١٧ يناير بفندق سفير بالقاهرة وقد قام بتيسير اللقاء د. عبد الحميد كابش، استشاري إعادة تأهيل، رئيس بعثة مصر. هاندي كاب انترناشونال.

شارك في اللقاء، هيئات محلية وإقليمية ودولية في مجال رعاية وحماية الطفل مثل المجلس العربي للطفولة والتنمية واليونيسف وبلان مصر كما شارك مؤسسو دور أيتام رائدة مثل الأورمان وجمعية الشيخ الحصري والمدينة المنورة وبشائر الفجر ودار الفتوح، كما شارك جير هارت سنتر بالجامعة الأمريكية.

سبق هذا اللقاء ورش عمل بالتعاون مع وزارة التضامن والعدالة الاجتماعية و المجلس القومي للأومومة والطفولة



## الأورمان وجمعية وطنية

## المجلس القومي للأمم والطفولة



في إطار فعاليات التعاون بين المجلس القومي للأمم والطفولة، ووزارة التضامن والعدالة الاجتماعية، وجمعية وطنية لتنمية وتطوير دور الأيتام، تم عقد لقاءين أحدهما مع أربعين دار أيتام بمحافظة الجيزة، والآخر مع مجموعة من أطفال

أحد دور الأيتام. تهدف هذه اللقاءات إلى رصد أهم التحديات التي تواجه كلا من مقدمي الرعاية بدور الأيتام ومتلقي الرعاية وهم الأطفال والشباب.

دعت جمعية الأورمان وجمعية وطنية لتنمية وتطوير دور الأيتام كي تكون ضيف شرف للقاء يجمع عددا من مؤسسي ورؤساء الجمعيات الأهلية تحت عنوان «نحو استراتيجية مشتركة لدور الأيتام».

قامت جمعية وطنية بعرض خطواتها لتوحيد سبل الرعاية للأطفال والشباب محرومي الرعاية الوالدية في دور الأيتام المصرية واستراتيجية تأهيل الكوادر العاملة بدور الأيتام.

كما تناول الحضور مناقشة التحديات التي تواجه دور الأيتام في مصر وكيفية الوصول إلى حلول عملية.



## حفل تكريم المتدربين

عقدت جمعية وطنية لتنمية وتطوير دور الأيتام وبحضور الإعلامى علاء بسيوني حفل تكريم للنجوم التى تتلأأ فى سماء حياة اليتيم وهم ٣٥ متدرب ومتدربة اجتازوا بنجاح البرنامج التدريبي التخصصي حول معايير جودة الرعاية وحرصوا جميعاً على أن يرفعوا من كفاءتهم وعلمهم ومهارتهم كي يصلحوا لتنشئة الأطفال تنشئة صالحة.

استمر التدريب لمدة ٣ أشهر ابتداء من ١٨ سبتمبر حتى ٣٠ ديسمبر. وقام بتدريب المتدربين ٢٠ مدرباً من أساتذة الجامعات والأطباء والخبراء من مختلف المجالات كعلم النفس والاجتماع والتغذية والجودة

والتمريض والمستشارين التربويين وخبراء تنمية الطاقات البشرية بالإضافة إلى مدربين فى تنمية القدرات الشخصية ببرنامج زدني.



يعد هذا التكريم مساهمة من جمعية وطنية لتحفيز هؤلاء المتدربين للإجادة فى عملهم بالحماس المنشود لبناء مجتمع آمن فى المستقبل.



## المشاركة في المؤتمرات والتجمعات

- شاركت جمعية وطنية في لقاء نظمته الجمعية المصرية لشباب الأعمال بساقية الصاوي تحت عنوان Give Back للمؤسسات العاملة في مجال تنمية المجتمع في ١١ مارس ٢٠١١. أتاح اللقاء فرصة التعرف على أكثر من ٦٠ مؤسسة وجمعية.

- كما شاركت في عدة مؤتمرات وندوات تتعلق بحقوق وحماية الطفل منها:

١- المؤتمر الإقليمي الثاني للمركز القومي لحقوق الطفل حول مشاركة الطفل - معا نتخذ القرار

٢- المائدة المستديرة «حقوق أطفال الشارع في الرعاية الصحية بين الواقع والمأمول» - هيئة إنقاذ الطفولة Save the Children UK

٣- ندوة حول «قياس الفقر المتعدد الأبعاد: مبادرات دولية وتطبيقات مصرية» - المجلس القومي للأمم والطفولة

٤- إطلاق كتاب « مبادئ النهج الحقوقي في كفالة حقوق الطفل» د. عادل عازر - المجلس العربي للتنمية والطفولة.

- عرضت جمعية وطنية تجربتها في تطبيق الحد الأدنى من معايير جودة الرعاية في مؤتمر «مبادرة تطبيق معايير رعاية الأطفال داخل مؤسسات الرعاية» - هيئة إنقاذ الطفولة Save the Children UK. وتوضيح أثر تطبيق المعايير على الطفل من خلال أحداث «قصة باسم» وهي قصة حقيقية لطفل في أحد دور الأيتام تمكن من حماية نفسه عندما حاول أحدهم التحرش به وهو يلعب خارج الدار وتمكن الدار من عمل الإجراءات اللازمة لأخذ حق الطفل وذلك لأن مدير الدار والأمهات البديلات تم تدريبهم ورفع وعيهم بكيفية التصرف لأي إساءة تعرض لها الطفل داخل أو خارج الدار وتم تقديم استشارات حول الدعم النفسي للطفل بعد تعرضه لتحرش.



# نظرة حول أهم مشاريع ٢٠١٢



## ١- اعتماد مركز أمان التدريبي دولياً

تسعى جمعية وطنية إلى اعتماد مركز أمان التدريبي من هيئة إيدكسل - أكبر هيئة مانحة للمؤهلات الأكاديمية والمهنية في المملكة المتحدة - وذلك كي يصبح مركز أمان أول مركز تدريبي معتمد دولياً في الوطن العربي يقدم مؤهلات مهنية متخصصة في مجال رعاية، وتعليم، ونمو الأطفال للعاملين بدور الأيتام والراغبين في العمل في مجال رعاية الأطفال من خريجي الجامعات.

وقد تواصلت جمعية وطنية مع هيئة إيدكسل في عام ٢٠١١ لاجتياز كل متطلبات الكفاءة في النواحي الإدارية والتدريبية لاعتماد مركز أمان وفي انتظار الموافقة الرسمية خلال النصف الثاني لعام ٢٠١٢.

## ٢- مشروع تطوير كتيب حول معايير جودة الرعاية في دور الأيتام في مصر

في إطار السعي إلى توحيد نظم العمل داخل دور الأيتام وتمكين المؤسسات الإيوائية من إيجاد رعاية الأطفال خارج الرعاية الأسرية، جاري الآن تطوير المسودة الثانية لمقترح الحد الأدنى من معايير جودة الرعاية من خلال عقد ورش عمل مصغرة تجمع ما بين العاملين والمديرين والمؤسسين في دور الأيتام والهيئات المحلية والإقليمية والدولية في مجال رعاية وحماية الطفل ومع شباب نشأوا في دور الأيتام، وذلك لإعداد كتيب يشمل برامج عملية لتطبيق معايير جودة الرعاية ومؤشرات لقياس مدى تطبيقها وأثرها على صحة ونمو الطفل.

## ٣- مشروع حماية الطفل في دور الأيتام

يعد هذا المشروع خطوة نحو تفعيل «حماية الطفل»، أحد أهم محاور الحد الأدنى من معايير جودة الرعاية بدور الأيتام. يستهدف المشروع العاملين في المؤسسات الإيوائية والمديرين كما يستهدف الأطفال والمراهقين.

يتضمن المشروع عدة برامج وأنشطة أهمها:

- ١- إعداد منهج يستخدم كدليل لـ «حماية الأطفال في المؤسسات الإيوائية من الانتهاك الجنسي». وذلك بالتعاون مع د.فريد أنطون خبير بمنظمات الأمم المتحدة في مجال التدريب، ووضع البرامج الخاصة بحقوق الأطفال في ظروف صعبة.
- ٢- تصميم وتنفيذ ورشة عمل لمدة يوم واحد للأطفال في ١٠ دور أيتام، لتمكينهم من حماية أنفسهم من الإساءة.
- ٣- تدريب كل من العاملين والمديرين في ١٠ دور أيتام على كيفية التعامل مع المخاطر التي قد يتعرض لها الأطفال ووضع خطة وآلية لحماية الأطفال ومشاركتهم أثناء وضع الخطة.

## ٤- برنامج «فرصة» لتنمية الشباب

إيماناً من جمعية وطنية بأن كلاً منا لديه الكثير من القدرات التي تحتاج إلى «فرصة» لاكتشافها وتطويرها. جاءت فكرة برنامج «فرصة» والذي يركز على مواطن قوة الشخص بدلاً من التركيز على المشكلات أو نقاط الضعف.

يهدف برنامج «فرصة» إلى تعزيز الثقة واحترام الذات لدى الشباب بدور الرعاية من أجل جعل نظرتهم نحو أنفسهم نظرة إيجابية بما يجعلهم فاعلين في مجتمعهم.

تم تطوير برنامج «فرصة» بعد تقييم برنامج تنمية الشباب لعام ٢٠١١ مع المشاركين فيه من الشباب وفريق العمل وبعض من المدربين.

يستهدف البرنامج ٣٥ شاب وشابة من سن ١٥ سنة وحتى ٢٥ سنة كما يستهدف العاملين مع الشباب. وستبدأ أولى أنشطة برنامج «فرصة» في يوليو ٢٠١٢ ليستمر حتى يونيو ٢٠١٣.



## ٥- حملة «اعرفني ... أنا مش بس يتيم»

في إطار الجهود المستمرة لجمعية وطنية لتنمية وتطوير دور الأيتام لرفع الوعي المجتمعي بقضايا الأيتام وأهمية دور المتطوعين في حياة اليتيم وبالتعاون مع طلاب الجامعة الألمانية بالقاهرة تم إطلاق حملة «اعرفني ... أنا مش بس يتيم» وبحضور الخرج السنيمائي عمرو سلامة وممثلين للشباب بدور الرعاية ومكتبة ألف ومجموعة من المتطوعين في ٢٨ إبريل في الجامعة الألمانية بالقاهرة.

الحملة هي الأولى من نوعها التي ينظمها طلاب وطالبات من ٧ جامعات مصرية مختلفة بهدف رفع الوعي بأهمية دمج الأيتام في المجتمع من خلال فهم احتياجاتهم والسعي لتلبيةها وتفعيل دور المتطوعين بشكل إيجابي في حياة الأيتام .

ستستمر الحملة لمدة عام وستضم أنشطة وبرامج مختلفة حيث تشمل المرحلة الأولى مسابقة للطلاب للتعبير عن احتياجات الأيتام بشكل إبداعي من خلال الشعر أو الموسيقى أو الرسم أو التصوير الفوتوغرافي وعلى من يود المشاركة حضور ورش عمل لمعرفة المزيد عن قضية الأيتام في مصر والتفاعل مع الأيتام لفهم احتياجاتهم.

أما عن المرحلة الثانية للحملة فسيتم الإعلان عن مسابقة أخرى للأنشطة الطلابية لتطبيق الحد الأدنى من معايير جودة الرعاية في إحدى دور الأيتام وسيتم توفير الدعم الفني للمشاركين من قبل جمعية وطنية لتنمية وتطوير دور الأيتام.

للتفاعل مع الحملة يرجى زيارة الصفحة الرسمية لحملة اعرفني [www.facebook.com/e3rafny](http://www.facebook.com/e3rafny)

# الرعاة الرسميون



# أمانة اليوم ..... أمان الغد

## جمعية وطنية لتنمية وتطوير دور الأيتام

جمعية خيرية رقم ٢٠٠٨/٧٤٧٨ بوزارة التضامن والعدالة الاجتماعية

٣٠ شارع عمر زعفان - مدينة نصر - القاهرة

ت/ف: ٢٢٦٢٠٣٣٩ (٠٢) م: ٠١٠٩٦٦٤٣٥٥٦

[wataneya@amaanegypt.org](mailto:wataneya@amaanegypt.org)

[www.amaanegypt.org](http://www.amaanegypt.org)

[facebook.com/wataneya](https://facebook.com/wataneya)